

13 إذا ضاق الأمر اتسع - أيمن الحبشي - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

هذه القاعدة تندرج تحتها قواعد كما اصطلح على تسميتها بالقواعد المندرجة. القاعدة الاولى اذا ضاقت الامر اتسع واذا اتسع ضاق.

القاعدة فيها شقان الشق الاول اذا ضاق الامر اتسع. هذا - [00:00:00](#)

ذكر بعض العلماء وهو الامام الزركشي رحمه الله الشافعي ان بعض علماء الشافعية نسبوا هذه اللفظة للامام الشافعي ان الامام الشافعي هو اول من نطق بهذا اللفظ اذا ضاق الامر تسوى. واما التتمة واذا اتسع ضاق فقد ذكر ايضا عن بعض ائمة الشافعية -

[00:00:20](#)

هو الامام ابن ابي هريرة ابن ابي هريرة. وليس ابنا لابي هريرة الصحابي. انما هو آآ عرف بهذا فهذه القاعدة قال بعض العلماء هي عين

القاعدة المشقة تجلب التيسير ولا فرق. نأخذ عليها امثلة بعد بيان معناها. اذا ضاق الامر اتسع - [00:00:40](#)

يعني اذا اصابك ظيق وحر ج في شية فالشريعة توسع عليك. فاذا توسع الامر عليك وذهب المشقة والحر والعتت فيعود الامر ضيقا

كما كان بالمثال يتضح المقال رجل يصلي قائما صلاة الفجر وصلاة الفجر فرض فيجب فيها القيام بل القيام فيها - [00:01:00](#)

ركن فبينما هو قائم ضاق عليه الامر ومرض واشتد به المرض فلم يستطع ان يكمل قائما. ضاق الامر فماذا يحصل يتسع الامر الشريعة

توسع عليه فليجلس. بعد ما جلس والامام يقرأ وانتهى من الصفحة الاولى والصفحة الثانية الرجل شعر بنشاط. ماذا يجب عليه -

[00:01:20](#)

وجوبا يجب عليه ان يقوم اتسع الامر فضا. واضح؟ مثال اخر. رجل عليه مقداره مئة الف ريال. مئة الف ريال. نقول له يجب عليك

ان تسدد الدين. قال ليس عندي شية - [00:01:40](#)

ما عنده شية هذا معسر. والمعسر تحرم مطالبته ويجب انظاره. لقول الله سبحانه وتعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة يعني

انظروه الى ميسرة. فهذا ضاق الامر فاتسع. بعد - [00:02:00](#)

ترى الرجل اهديت له خمسون الف ريال. خمسون الف هذا ماذا نسميه عند الفقهاء؟ ايش نسميه؟ مفلس اول ماذا نسميه؟ معسر

والثاني مفلس. من هو المفلس؟ الذي دينه اكثر من ما له. هذا نسميه مفلس - [00:02:20](#)

فهل تجوز المطالبة بالحجر عليه وان يمنع من التصرف في هذه الخمسين؟ نعم. وهذه الخمسين توزع على الدائنين على حسب

حصصهم من الدين. طيب افرض انه اهدي له مئة الف - [00:02:40](#)

مئة الف ريال. هذا الان تجوز مطالبته او لا؟ هذا ماذا نسميه؟ نسميه موسر او غني. اذا تجوز مطالبته لما اتسع الامر ضاق عليه فجازت

مطالبته. واضح يا اخواني؟ هذه لا تنسوا هذا. ان الناس اما غني واما مفلس واما - [00:03:00](#)

معسر. طيب - [00:03:20](#)